

الكابتن إيلا "النسخة المصرية".. جدل في إسرائيل حول تجسيدها في "أصحاب الأرض"



السبت 2 مايو 2026 11:00 م

حتى بعد مرور نحو شهرين على عرض مسلسل "أصحاب الأرض" خلال شهر رمضان، لازالت وسائل الإعلام العبرية تثير الجدل حول تجسيد شخصية المتحدثّة العسكرية الإسرائيليّة "الكابتن إيلا" في أحداث المسلسل

وقالت صحيفة "معاريف" إن العالم العربي انتابه شعورٌ بالصدمة حين أُعلن عن تعيين الرائدة إيلا أويبا المعروفة باسم (النقيب إيلا) خلفًا للعقيد أفيخاي أدرعي، لتشغل منصب المتحدثّة الرسميّة باسم الجيش الإسرائيليّ باللغة العبرية، وهو منصبٌ يتطلع إليه العالم العربي

وأضافت أن أويبا، تبلغ من العمر 36 عامًا، وهي مسلمة عربية وُلدت في قلنسوة، وتخدم في الجيش الإسرائيلي منذ عام 2013. وقد عملت ضمن وحدة التحدث باسم الجيش، وشغلت منصب نائبة أدرعي لسنوات، ما أكسبها احترامًا كبيرًا وخلال المنافسة على هذا المنصب، تفوقت على ضابطين من سلاح الاستخبارات

مسلسل أصحاب الأرض

وذكرت أنه "في مصر، لاقت شخصية الكابتن إيلا صدًى واسعًا درجة أنهم قرروا إنتاج مسلسل تلفزيوني تظهر فيه شخصيتها، وهو مسلسل بعنوان "أصحاب الأرض".

ونقلت عن الممثلة روان الغابة، التي جسدت الشخصية، تصريحاتها إلى قناة "العربية" التي تحدثت فيها عن رحلتها في تصوير المسلسل، بدءًا من تعلم اللغة العبرية وصولاً إلى حساسية الدور، في ظل التوترات مع إسرائيل والرأي العام

ومثّل هذا الدور لها تحديًا استثنائيًا لغويًا ونفسيًا وتطلّب منها هذا الدور تبني منظور مختلف تمامًا عن عالمها الشخصي ومواقفها

وصرّحت الغابة بأن المشاركة في المسلسل كانت من أبرز التحديات في مسيرتها الفنية ووفقًا لها، فقد تطلّب التحضير للدور جهدًا مكثفًا على مستويات عدة في آن واحد، ولم يقتصر على العمل على الشخصية نفسها فحسب، بل شمل أيضًا التعامل مع لغة لم تكن لغتها الأم وكانت الصعوبة الرئيسيّة، كما وصفتها، هي اللغة العبرية، التي كان عليها دمجها في الدور

العبرية واللهجة والتحضير للدور

ولمواجهة التحدي اللغوي، أوضحت الغابة أنها كانت تكتب الجمل العبرية بالأحرف العبرية لتسهيل عملية الحفظ والنطق إلى جانب ذلك، خضعت لتدريب مكثف على اللهجة الفلسطينية، في إطار سعيها لتجسيد الشخصية بدقة وإضفاء المصداقية عليها

لكنها قالت إن اللغة لم تكن سوى جزء من التحدي، فالتحدي الأعظم كان نفسيًا كان عليها أن تتبنى رؤية للعالم تختلف تمامًا عن رؤيتها، وأن تفهم الشخصية من الداخل، وأن تحاول تجسيدها بطريقة تخدم العمل، حتى لو تطلب ذلك منها جهدًا عاطفيًا كبيرًا

وأثارت الشخصية التي جسدها جدلاً واسعًا بين المشاهدين، لكنها صرّحت بأنها كانت تتوقع ذلك نظرًا لطبيعة الدور الحساسة والمعقدة

كما أصبح الهجوم الإسرائيلي عليها عقب أدائها للدور، جزءًا من التجربة الشاملة التي رافقت المسلسل

